

يخرج عليها وروى عاصم بن عن عكرمة في قول الله سبحانه من قطع ان
قال ابن عباس قال مع وقال الحسن قطران الابل وفي صحيح مسلم عن ابي مالك
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النار تحت اذلم تنب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سر بال من قطران ودرع من حجر
ابن ماجه ولفظه النار تحت اذما تنب ولم تنب قطع الله لها شيئا با من
قطران ودرع من لحي النار وخرج ابن ماجه ايضا من حديث ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النار تحت اذلم تنب قبل ان تموت فانها تبعث
يوم القيمة عليها سر ايل من قطران يغلي عليها بعد روع من لحي النار
قال الله تعالى لهم من جهنم مهله ومن فرغهم غواش قال محمد بن عبد الوهاب
والسدي وغيرهم المهاد المشوق اشمن السحق وقال الحسن في قول الله جلنا
جلنا للكافين حصيرا قال قتادة وهاذا وقال قتادة محسنا حصير وفيه
وروى مسكين عن حوشب عن الحسن انه كان اذا ذكر اهل النار قال في وصفهم
قد حذرت لهم نعال من نار وسراويل من قطران وطعامهم من نار ومشرابهم من
نار وفرش من نار وحقن من نار ومسكن من نار اكلوا واكلوا وصنعوا صنفرا
وحطبا حطبا وروى داود بن يحيى عن الحسن بن واصيل وعبد الوهاب بن زبير
عن الحسن قال ان جلا من صدر هذه الامم كان اذا دخل المقابر نادى
يا اهل القبور بعد الفاهية والنهم معا حجة الاغلا في النار وبعد القطن
والكتان لباس القطران ومقطعات النيران وبعد تلويف ادم ومعا نقتة
والازوج مقارنته الشيطان في نار جهنم مقربين في الاصفا وروى ابن ابي الدنيا
باسناده عن وهب بن منبه قال اهل النار يجلسون ويشربون
الزبد ثوبه والنعيمون والاميين ثوبه يشعرون على النار ويجلسون ويشربون
من صندل اهل النار وياكلون من زقوم النار كقهم نار وفيه شجر نار وقصمهم
نار وقطران ونقش وجههم النار وجميع اهل النار في سلاسل بايدي
النخلة لظرافها يجذبونهم مقبلين ومدبرين فيسملهم يد يد من الحرف
في النار فذل المشركين قال ثمام بن وهب حسن سقطا مفضيا عليه وعلب
بكر

فصل

بكر بن خنيس عند رواته لهذا الحديث الكاء حسن قام بقدر
ان يتكلم ويكر محمد بن جعفر بكاء شديدا او باسناده عن هذاب
قال اقبلت ام يحيى ابن زكريا عليه السلام على محمد بن ثوب تعلقه
له ليلسه فقال لها افعل قالت من اي شيء قال من شعرة قالت يا بن
اذا اياكل حنك قال يا امه اذا ذكرت مقطعات اهل النار لان علي
جلدي وكان عطا الساساني ينادي امي يا ابي في السفر يا فلان ق
يا فلان قيام هذا الليل وصتيام هذا الذبح اليس من شر الصد
ومقطعات الحديد الوحاتم الوحاتم تقبل عنك هلا تصو
لما ماتت النار امرأة الفزدق ودفنت وقول الفزدق عن قبرها
وانشد بحضرة الحسن رثله الله هذه الابيات

- ١ اخاف وراء القبر ان لم يعافني ١٦ اشهد من القوم التها با واصديق
- ٢ اذا جاءني يوم القيمة قايده ١٧ عنيق وسواق يسوق الفزدق
- ٣ لقد خاب من اولاد ادم من مشن ١٨ والنار معلول القارده ازرقي
- ٤ يساق الى نار الجحيم مسر بلا ١٩ سر ايل قطران لباسا محرقا
- ٥ اذا شرعوا فيها الصديد ايتهم ٢٠ يدعون من حر الصديد منرقا

فبكر الحسن رثله الله تعالى

الباب العشرون في ذكر عظم خلق اهل النار
فيها وقبح صنودهم وهيا التي خرج البخاري من حديث ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكب الكافر مسيرة ثلاثة
ايام للآلئ السبع وخرج به مسلم ولفظه عن ابي هريرة في قوله
قال ما بين منكب الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للآلئ السبع
وخرج مسلم ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

العله النوار

بالغ